

باب
الرسائل الخاصة
بعيد الغدير

obeykandi.com

كلمة صاحب الفخامة
الشيخ بشارة الخوري
رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم

حضرة الاديب الكبير الاستاذ بولس سلامة المحترم

بيروت

تلقى فخامة رئيس الجمهورية المعظم بمزيد الشكر ملامعتكم
الشعرية المرفوعة - عيد الغدير - وسره ان يطلع فيها على ما
تفتحت عنه قريحتكم الوقادة في الفن الجديد الذي فرغتم لمعالجته من
نفائس وابتكارات وفقكم الله دائما للنجاح المطرد الذي يستحقه
ادبكم الرفيع وحفظكم بالعافية والاكرام .

بيروت في ٤ شباط سنة ١٩٤٩

مدير عام رئاسة الجمهورية

جورج ميمري

كلمة صاحب الجلالة
الملك عبد الله بن الحسين
عاهل المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

عمان في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٦٨

الموافق ٢١ نيسان ١٩٤٩

حضرة الشاعر الكبير السيد بولس سلامه المحترم

اقد تلقينا بمزيد الرضى والتقدير رسالتكم المؤرخة ١٤ جمادى
الثانية ١٣٦٨ ومعهما اول ملحمة عربية (عيد الفدير) ولمسنا فيها
روح العمروبة وعلامات الاخلاص وسما الاختصاص لمن تنوء عنه
تلك الملحمة وتشيد بأجسادهم ، وانه لأثر سيبقى مع سائر الاسفار
كوثيقة بريئة وشهادة شاهدة بفضل الشهداء واجداد الشهداء .

عبد الله

كلمة المصطفى الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

الاديب النجيب القاضي بواس سلامه حفظ الله سلامته وزاد كرامته
احبيك بتحية الاسلام وان كنت مسيحياً ولكن ما اشد امنيني ان يكون في
المسلمين عدد كثير مثلك (وهيئات) نعم (يا عزيزي) اعزك الله . اهداني الفاضل
الليبي « مصطفى البيطار العاملي » حفظه الله من غير سابقة ولا بارقة ملحمته الرائعة
فكانت هدية بل هداية تشكروا لا تقدروا لا يستطعن بياني وبناني ولساني وجناني مهما اوتيت
من بلاغة وبراعة ان احف ما ملكني من الاعجاب والمزة بتلك الآيات الساحرة
والابيات الباهرة والروح المملوكة التي افاضت بهذه المناهل العافية التي تنبع من
عين الحياة الازلية فيا ايها المسيحي يا مسيحي كرك الاسلام وكل مسلم وبالاخص كل
روحاني مثلي لانك روح مجردة متعلقة بالرفيق الاعلى والله يحفظك ويرعاك ويعافيك

بدعاء

محمد الحسين آل كاشف الغطاء

كلمة العلامة الطباطبائي

بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد

حضرة الفاضل الاديب الاستاذ بولس سلامة وفقه الله تعالى بطاعاته
تسلمنا كتابكم القيم (ملحة الغدير) فوجدنا فيه متعة وفائدة واكبرنا
جهودكم العظيمة فلقد كنتم موفقين في اختيار اربع الاساليب الى اعظم الحوادث
في التاريخ العربي المجيد ولقد اضفتم على جلال هذا الموضوع الاسلامي الخطير
ديباجة سامية من ادبكم الفياض ولقد شكرنا لكم اهتمامكم في تحقيق الحق
والعمل بما يستوجبه الانصاف وسألنا الله سبحانه ان يهدينا واياكم الى سواء السبيل
وما توفيقنا الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لله
رب العالمين .

طهران ٢٩ رجب ١٣٦٨

محسن الطباطبائي الحكيم

كلمة العالم الشيخ احمد رضا

عضو المجمع العالمي العربي

حضرة الاديب والشاعر الفذ الاستاذ بواس سلامة سلمه الله وعافاه
جاءتني هديتك الثمينة « يوم الغدير » وانا في غمرات ما المني من فقد الأحبة
فكانت حبيبة الي وبعثت في نشوة طرب واستعسان لا استطيع شرحها لما دلتني
على ان في قومي العرب من يسد فراغ ادبنا العربي بادب الملاحم التي قل من يعني
بها من ادباء هذه الامة البارزين .

جاءت هذه الملحة الفريدة في موضوعها التاريخي خالصة لوجه الحقيقة مجردة
عن نزعات العصبية التي يسيطر عليها اثر العقيدة والتربية والوراثة التي تلصق بكل
ذوي ملة افترت طوائفها .

منذ فجر السياسة الاسلامية وبعد ان اجاب الرسول المصطفى داعي ربه ذرّ
قرن الفرقة لكن المسلمين استمسكوا في عصر الخلفيتين الاولين بتمكين عرى
الفتح ونشر راية الاسلام في الارض بعد ان انجلت الروعة التي احدثها فقد صاحب
الدعوة واستقر الامر في الجزيرة العربية واجتمعت كلمتهم فلم يظهر للفرقة اثرها
حتى اذا آل الامر الى الامويين وهم منافسو بني عمهم الهاشمين في الزعامة والرياسة
منذ عصر الجاهلية هنالك ظهر ما كان خافياً فعمدوا وهم ذرّ السلطة الى الخط من
قدر بني عمهم الهاشمين ليخدموا ذكرهم وليطفئوا ما جاء في التنزيل والحديث
الشريف من فضلهم ولبنوا في هذا الدأب الف شر وكان من ذلك ان الامة
انحازت الى فريقين فريق بشايع اهل البيت وفريق على عكسهم ثم بعد انقراض

دولة امية تلطف الفريق الثاني فلم ينصب لهم عداوة ولا نفص يده من الامويين فبقي شيء من اثارهم عالقا في نفسه مخزوناً في عقله الباطني وكان من ذلكم بعض المؤرخين وحسبك بابن خلدون الذي عرف بتنقية التاريخ بما علق به وتمحيص الاخبار من الشوائب لما جاء الى بحث الفقه في مقدمة تاريخه يقول « وشذا اهل البيت بمذاهب ابتدعوها وفقه انفردوا به الخ » ولورجع الى تحقيقه ولم ينقد الى المخزون في عقله وطبعه وخلا من تأثير العقيدة الراسخة في النفس لعرف ان اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا الذين يروي محدثهم فيقول روي الى عن جدي عن رسول الله عن الله الذين اجعت الامة على صلاحهم وتقواهم وعلى علمهم بل على تقدمهم في العلم كاجماعهم على الامام ابي عبدالله جعفر بن محمد الصادق - لو رجع الى ذلك لم يجرؤ ويقول بان هؤلاء (وهم من اهل البيت) ابتدعوا فقههم ابتداعا وهو فيما يزعم ويزعم الناس انه المحقق في التاريخ .

وانني لا انكر تحقيقه فيه لانه لائق له بالتدين والعقائد المتأصلة، وكما لم يسلم ابن خلدون من هذه الحالة لم يسلم كثير غيره من المؤرخين سواء في ذلك اهل السنة والشيعة منهم . ويعجبني كلمة في هذا الموضوع لمولانا العلامة الاكبر علامة الديار الشامية السيد محسن الامين العاملي يقول فيها « مهما بذل العلماء جهودهم في تنقية الاخبار لم يستطيعوا وان تخيلوا ذلك لان العصبية المذهبية والعداوات الدينية تأصلت في النفوس وتوارثها الحلف عن السلف ومن اراد تجريد نفسه عنها لم يوفق لكثرة ما في الامر من اختلاط الى ما شاء الله ولا يمكننا تنزيه ما عند فريق دون فريق عن ذلك فما علينا الا ان ننعيم النظر ونأخذ بما اتفق عليه الكل وتوافقت عليه الاخبار من الطرفين الخ »

اما انت ايها الفاضل فمنذ تصديت لتجميع الاخبار التي نشرتها في ملحمته هذه لتأخذ باصدقها وابطحها في نظرك الذي كان منذ نشأتك مجرداً خالياً من العصبية لواحد من الفريقين بحكم الانشأة والبيئة والوراثة حتى اذا استقبلتها استقبلتها بهذه الروح المجردة وعمدت الى اخذ الحديث عما تتحدث به من اقوال الفريق الغير المنتسب الى اهل البيت او الغير المفضل لهم على من عداهم من اهل الاسلام فجاءت ملحمته معززة بجودة الاسلوب والنظم وصحة المأخذ جديرة بالوثوق التام ولا سيما وهي صادرة عن

رجل اديب ذكي غير مسلم لا يمت بصلة الى اصحاب الاقوال المتضاربة في هذا الامر فهو يقصد الحقيقة بعينها دون اي تأثير خارجي وبهذا كان لك الفضل الكبير فحيالك الله واكثر في الامة العربية امثالك .

واخيراً ادعوك الله تعالى ان يسبغ عليك برود العافية والتوفيق .
وسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

النبطية - ٣ - ٤ - ٦٨ الموافق ١ - ٢ - ٤٩

احمد رضا



كلمة الاستاذ السيد جعفر آل ياسين

حضرة الاستاذ الاديب المفضل السيد بواس سلامة المحترم
تحية واحتراما .

وبعد فلا يسعني الا ان اشد بيدي على يدك مهنياً ومكبراً للملحمة الكبرى التي وفقت الى اقتنائها قبل اسابيع ، فرأيتها تفوح بعطرك الشذي الاخاذ وشمورك المجنح ، وادبك النмир الفياض ، فعشت لها ساعات من الخلود العبقري ندر مثيلها ، ولا ازال اضمها الى نفسي كلما اوحشني الزمن وملابسات الحياة .
وان ملحمة « عيد الغدير » تتخذ - ولا شك - في دنيا الادب الواقعي لانها « فكرة » محتضنها التاريخ الصحيح البعيد عن الشوائب والنزوات ، ويسندعها رجال الرواية والحديث ، ويؤمن بها العقل السليم .. وانما - فوق هذا وذاك - ملحمة الحياة الكبرى التي تمثل على مسرحها : الكريم واللئيم ، فما لقي الاول الا الاذي ، والعنت الازعاج ، وليس يلقى الثاني - من بغية للسيف - الا الاجلال والمال والقوة !! .

وانني اذ اسجل هذا الاعجاب والاكبار ليسرني كثيراً ان اجد لكابك القيم في السوق العراقي حسن الرواج والانتشار .
وختاماً ارجو من الله عز وعلا ان يعوضك عن عمالك خيراً وسلام عليك ورحمة الله

المخلص

بغداد - الكاظمية

جعفر آل ياسين

كلمة الأستاذ الكبير

انيس الخوري المقدسى

استاذ الادب فى الجامعة الاميريكية

اخي الشاعر المبدع الاستاذ بولس سلامه المحترم

كان يجب الا اكتب اليك قبل الان لاشكرك على هديتك الغالية «عيد الغدير»
ولكنني رايت ان اقرأ الملحة اولا لاطلع على ما صاغه يراعك فيها من درر المعاني
وما بلغته من سمو الخيال . وها قد فرغت من مطالعتها وفي نفسي لك من الاعجاب
ما يعجز قلبي القاصر عن شرحه في هذه الكلمة الوجيزة لومما اعجبني فيها بنوع
خاص ابداعك في مرد الحوادث التاريخية التي قد توفقت بالباسمها اثواب الخيال
الجميل ودقة تصويرك لجزئيات او دقائق المعاني في الابيات المفردة . كقولك
في هاشم

حمل المجد صبغه فتمشى مشية العطر في رفيف النيام
وفي الشباه الجياح : فهي عظم بموه بفراء
وفي الصلاة : فالصلاة الصلاة خفقة قلب وعيام مغفل في الشعور
وفي الخيل : عابرات على جبين ابي جهل
وفي مقابلتك للقصر والكوخ ص ٨٦ ووصفك اعلي في يثرب ٦٩
وفي سامان : حمل الصفو من حضارة كسرى
وفي البرد : وتمشى على الجفون ذبولا

وقولك في الحسين والقرآن :

فراى في الكتاب سفر عزاء ومشى قلبه على الصفحات
وما اجل هذين البيتين في الخاتمة

دمه السمع جلل الدهر فخراً وجرى في العصور خصباً ورّياً
كلما اعوز الميامين عزمٌ لمسوه فعماد غضاً طرباً
وما اكثر ما يمكن الاستشهاد به من مثل الابيات المشرقة بالالوان الحلابة
حقاً انك قد اجدت جداً في اخراج تاريخ آل البيت على هذا الشكل الخيالي
البديع وانني من صميم قلبي اهنتك على اسدائك الى العربية تحفة من تحف الادب
الخالدة .

المخلص

انيس الخوري المقمسي



كلمة حضرة العالم السيد علي تقى الجبري

فضيلة الاستاذ النبيل ناصر الحق والمناطق به الاديب البعثة بواس سلامه المحترم
تحية واحتراما وتقبة واعظاما وبعد فاني لم اسرح نظري في رياض كتابك
(عبد الغدير) وهو الملحة العربية الكبرى الا وكادت نفسي ان تسيل فرحاً
لنصرتك للحق وجهرك به وكشفك عن كنوز الحقائق وصقلك لها واقد رايت
فيك العالم المتبحر والمؤرخ المتضلع والاديب المتفنن والمنصف المتورع والحاكم
المنشئ فحيك الله من قول بالصواب صادع بالحق حاكم بالعدل جمهور بالانصاف
عارف بغوامض الاسرار كاشف ستور الشبه منير مناهج الاستقامة حصيف الرأي ثاقب
الفكر رصين الحجة واضح المحجة واني ابشرك ان ستكرن لما جملك هذه اثار عظام بعيدة
المدى سامية الذرى حلوة المجتنى اذ هي الكلام الفصل والحكم العدل الذي لا يشوبه
الباطل ولا تعتوره الشبه فهي منار المسترشدين ونبراس المهتدين هكذا تكون
الحكم البالغة والحجج الدامغة الا فكثير الله امثالك من المصلحين انصار الفضيلة
واصحاب الواقع واني وايم الحق منذ قرأت كتابك هذا بعد قصيدتك (علي
والحسين ع) لم ازل متمثلاً لشخصك الكريم وكأنك واقف على تلمة من الارض
تقرع اسماع ابناءها بقصائدك هذه الغراء وهم منهضون معتبرون وكذلك لم ازل
وكلي لسان ثناء عاطر المهج بما لها من اثر عظيم باهر في سائر المعاهد العلمية ومع
الطبقات المثقفة وكل يوافقني على رأبي فيها لما لها من وقع حسن في نفوس جل سكان
العراق وايران وغيرهما هكذا فلتكن الآثار الخالدة والمزايا الحميدة وفي الختام ابتتل
الى الله سبحانه ان يجعلك العافية ويجعلك مناراً للهداية والسلام على من اتبع الهدى.
الراجي عفو ربه

السيد علي تقى الجبري

كاظمية - عراق ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٩